



الجنوب اليوم

العدد 51 - الجمعة 23-10-2020م

النشرة الأسبوعية

أبرز أحداث الأسبوع

مهريو الربع الخالي ضحايا النظام السعودي بدون هوية وبدون وطن

الصبيحة .. ساحة حرب جديدة لأطراف التحالف بعد شقرة

قراءة مختصرة لآخر تقاريره.. البنك الدولي يعرّي حكومة هادي بشأن الاقتصاد وانهيار الريال

من حزن الانتقالي إلى حزن القاعدة.. محاولة اغتيال الكازمي تكشف صراعاً منطقياً داخل التنظيم الإرهابي

تفاصيل سقوط طور الباحة بيد الإصلاح.. وعلاقة السعودية

بعد معارك عنيفة استمرت لأكثر من يومين تمكنت قوات الإصلاح من السيطرة على طور الباحة بمحافظة لحج شمال عدن.

ونقلت وسائل إعلام محلية تابعة للإصلاح إن قوات هادي تمكنت بمساعدة قبائل الصبيحة من السيطرة الكاملة على مديرية طور الباحة بلحج، وأن قوات الانتقالي تراجعت من مواقعها العسكرية التي كانت تتمركز فيها يأتي ذلك بالتزامن مع اشتعال المعارك في أبين بين الإصلاح والانتقالي، في مؤشر على رغبة الإصلاح بتضييق الخناق على الانتقالي وتطويره في عدن.

وكشفت مصادر خاصة للجنوب اليوم أن تقدم الإصلاح في طور الباحة جاء بضوء أخضر سعودي، حيث ضغطت السعودية على الانتقالي الإفراج عن شحنات الأسلحة التي احتجزتها قوات الحزام الأمني بلحج التابعة للانتقالي والتي كانت في طريقها للإصلاح.

كما كشفت المصادر أيضاً أن قوات هادي التابعة للإصلاح استخدمت المبلغ الخاص بمعارك مريس والتي تم تخصيصها لقوات هادي وقوات الانتقالي، وكان الإصلاح قد استحوذ عليها بالكامل وتبلغ مليار ريال، تكشف المصادر أن قوات هادي استخدمت جزءاً كبيراً من هذه الأموال لصالح التحركات في طور الباحة وتمويل معركة السيطرة على المنطقة.

كما أكدت المصادر أيضاً أن جزءاً من الأموال المخصصة لمعركة طور الباحة جرى توزيعها على عدد من الشخصيات في الصبيحة لشراء ولانهم وضمان عدم وقوفهم مع الانتقالي أثناء المعارك.

وأضافت المصادر إن ما حدث في كل من التربة جنوب غرب تعز والحجرية بشكل عام من سيطرة كاملة للإصلاح بالإضافة إلى سيطرة قوات الحزب على طور الباحة مؤخراً وإعادة مسؤولين تابعين لهادي من الرياض إلى عدن بينهم مدير أمن عدن الجديد، قالت المصادر أن كل ذلك كان ضمن بنود صفقة غير معلنة تمت بين التحالف والإصلاح بدون علم المجلس الانتقالي الجنوبي.

وكشفت المصادر أن من ضمن الصفقة تخلي الإصلاح عن المطالبة بميناء ومنشأة بلحاف الغازية في شبوة، حيث كشفت المصادر أن الرئيس هادي كان قد وجه قبل أيام بانسحاب قواته المحسوبة على الإصلاح من محيط منشأة بلحاف، كما توقف الإصلاح عن المطالبة بخروج القوات الإماراتية من منشأة بلحاف التي تحتلها بعد أن شن حملة كبيرة بوسائل إعلامه لمهاجمة الإمارات ودفع بمسؤولي هادي الموالين له وعلى رأسهم محافظ شبوة محمد بن عديو للتصريح ضد الإمارات وسيطرتها على المنشأة والمطالبة بإخراجها من المنشأة لإعادة تشغيلها وتصدير الغاز.

وقالت المصادر إن الثمن الذي قدمه الإصلاح في سبيل سيطرته على طور الباحة لم يكن التخلي عن منشأة بلحاف فقط بل تضمن بنوداً أخرى منها ما يتعلق بالجبهات الحدودية ومأرب.



السعودية تعمل على فرض الوهابية بالقوة في المهرة

علم الجنوب اليوم من مصدر قبلي في المهرة شرق البلاد إن السعودية التي تفرض سيطرة عسكرية على أهم المنشآت والمرافق تعتزم نشر الوهابية في المحافظة الحدودية مع سلطنة عمان وكشف المصدر إن قوات الاحتلال السعودي في محافظة المهرة، منعت إدخال أي كتاب يخص المذهب الشافعي، في مؤشر على سعي السعودية تحويل المهرة إلى بؤرة للإرهاب من خلال نشر الوهابية التي انطلقت منها التنظيمات الإرهابية كالقاعدة وداعش.

وقال المصدر القبلي "نحن اليوم أمام توجه سعودي لتحويل أبناء المهرة إلى وهابية بالقوة"، مضيفاً إن ما تقوم به القوات السعودية المحتلة في المهرة يحدث بتواطؤ مع بعض القيادات في السلطة المحلية للمحافظة ممن تمكنت الرياض من شراء ولانهم.

في سياق متصل كشفت مصادر في منفذ شحن الحدودي أن القوات السعودية أدخلت أدوات ومواد جديدة تعتزم تركيبها وإضافتها للمنفذ لحماية قواتها المسيطرة عليه فيما يبدو.

وقال المصدر إن قوات الاحتلال أدخلت أسلحة شائعة ومواد أخرى تخص إنشاء أبراج مراقبة واستحداثات عسكرية في المنفذ الحدودي البري مع السلطنة.



الحزام الأمني يدهم منازل المواطنين بدار سعد ويشن حملة اعتقالات

واصلت قوات الحزام الأمني انتهاكاتها ضد المواطنين في عدن، حيث شنت فجر اليوم الجمعة حملة اعتقالات بدار سعد.

وقالت مصادر محلية أن أطقم عسكرية تابعة للحزام الأمني على متنها مسلحين ملثمين وأخربن بزّي عسكري داهموا عدد من منازل المواطنين وروعوا الأطفال والنساء وقاموا باعتقال عدد من الشباب بدون أي مبرر.

وأوضحت المصادر أن الحزام الأمني اقتاد المعتقلين إلى جهة مجهولة، وسط استياء السكان.

وحمل أهالي مديرية دار سعد، الحزام الأمني مسؤولية الاعتقال المواطنين وترويع الأطفال والنساء.

الإصلاح يحرك ورقة الشارع في تعز للتصعيد العسكري في لحج

بعد تدخل قيادة تحالف عدن لدى الانتقالي وحث قواته على عدم إعتراض أي امدادات عسكرية ترسل من عدن الى تعز امس، حرك الإصلاح اليوم الجمعة ورقة الشارع ضد ما اسماها بالمليشيات التي تمارسها القوات التابعة للانتقالي في طور الباحة وطريق عدن تعز، حيث نظم الإصلاح اليوم مظاهرة في تعز طالب فيها حكومة هادي بالعمل على وقف للممارسات والانتهاكات التي تقوم به قوات الانتقالي.

الموالية من للإمارات ضد المحافظة، واستنكرت المظاهرة الممارسات الاستفزازية التي تقوم بها قوات الانتقالي التابعة للإمارات من خلال نهب السلاح والمعدات العسكرية المرسلة للمحافظة.

المظاهرة التي اخرجها الإصلاح بهدف الحصول على دعم شعبي امام الراي العام للعملية العسكرية التي ينفذها في مديريات الصبيحة بمحافظة لحج، ايدت العمليات العسكرية التي ينفذها محور تعز في طور الباحة وطالب المتظاهرين بتحرير كامل المديريات التابعة لمحافظة تعز بالإشارة الى مديرية المخا والمناطق الساحلية الواقعة بالقرب من مضيق و باب المنذب.

وتاتي المظاهرة بعد انفجار الأوضاع بين مليشيات الإصلاح وقوات الانتقالي في طور الباحة بمحافظة لحج خلال

اليومين الماضيين وقيام قوات الانتقالي باحتجاز كميات من الأسلحة والذخائر في محافظة لحج أرسلتها السعودية لمليشيات الإصلاح في محافظة تعز، واعتبر محور تعز التابع للإصلاح احتجاز شحنات الأسلحة سابقة خطيرة يهدد العمليات العسكرية ويعد تقطع متعمد للامدادات العسكرية لتعز، ويبرر محور تعز تصعيدة في لحج مؤخراً بعملية تهدف الى تأمين خطوط الامداد بين تعز وعدن.



قراءة مختصرة لأخر تقاريره.. البنك الدولي يعري حكومة هادي بشأن الاقتصاد وانهيار الريال

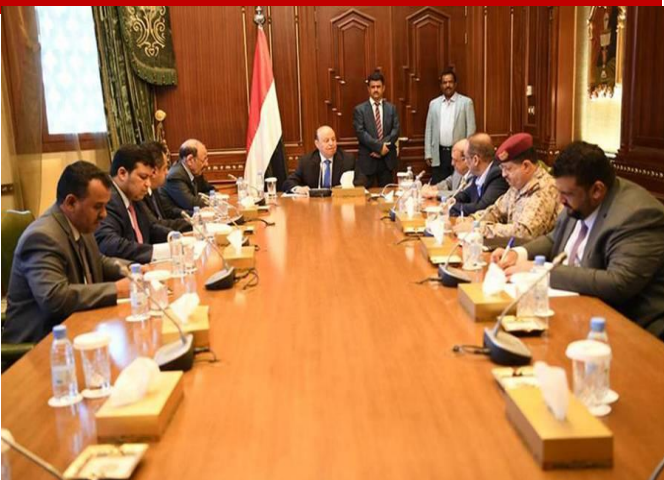
وصف البنك الدولي قرارات هادي الاقتصادية بأنها عملت على تفتيت القدرات المؤسسية خاصة البنك المركزي اليمني، في إشارة إلى أن قرار نقل البنك الذي اتخذ هادي في ٢٠١٦ من صنعاء إلى عدن تسبب بتفتيت البنك، واصفاً ما نتج عن ذلك بالتشوهات التي شابت المؤسسات الاقتصادية.

وقال البنك الدولي في تقرير أخير له أن العام ٢٠٢٠ كان الأكثر تدهوراً من الناحية الاقتصادية بسبب انخفاض أسعار النفط عالمياً والتداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا، وضعف البنية التحتية العامة والقدرة على التعامل مع الأحداث المناخية، في إشارة إلى فشل سلطة هادي في التعامل مع كوارث الفيضانات والسيول التي اجتاحت المناطق الجنوبية الساحلية.

وتحدث التقرير عن تعمق النقص في العملات الأجنبية بشكل أكبر، وسوء إدارة الاقتصاد في مناطق حكومة هادي. وقال إن في مناطق التي تسيطر حكومة هادي أدى ضعف أداء الإيرادات الكبيرة، واستمرار تحويل العجز المالي إلى نفوذ، إلى تقويض استقرار الاقتصاد الكلي، وإن تحصيل الإيرادات غير النفطية تعرض للخطر بسبب السيطرة المتنازع عليها على المؤسسات الرئيسية في عدن، و التجزئة المرتبطة بوظائف إدارة الإيرادات، وأدى النقص الحاد في الإيرادات إلى تقليص الإنفاق.

كما أكد التقرير أن المناطق التي تسيطر عليها حكومة هادي شهدت تأخيراً في صرف رواتب الموظفين للقطاع العام، مؤكداً أن من تم الصرف لهم رواتبهم لم تكن مكتملة وكانت جزئية فقط، كما لفت أن هناك تفاوت في المناطق التي صرفت لها رواتب، في إشارة إلى عدم صرف أي مبالغ للموظفين في بعض المناطق والمديريات بالجنوب. وفي اعتراف صريح بأن التحالف لم يقدم شيئاً لحكومة هادي كمبالغ مالية لسد العجزات المالية، أكد التقرير أن خدمة الديون للدائنين الخارجيين توقفت منذ العام ٢٠١٥، أي منذ بداية الحرب، وقال التقرير إن خدمة الدائنين الخارجيين توقفت باستثناء المؤسسة الدولية للتنمية وصندوق النقد الدولي.

وكشف التقرير أن حكومة هادي ليس لديها أي بيانات رسمية بشأن العجز الحكومي، مؤكداً أن العجز يزداد ويتسع وأنه يتم تمويل هذا العجز من خلال تسهيلات السحب على المكشوف من البنك المركزي اليمني، وهو ما يعد اعترافاً آخر بأن حكومة هادي هي من عجلت بانهيار سعر الصرف



الانتقالي يتجه لحرق الدراجات النارية بعدن للتغطية على فشله

الأمني

قامت بعض الفصائل المسلحة التابعة لأمن عدن الذي يسيطر عليه المجلس الانتقالي الجنوبي بإحراق عدد من الدراجات النارية الخاصة بالمواطنين العاملين عليها ويتخذوها كمصدر دخل رئيسي لقوت عوائلهم. وقالت مصادر خاصة للجنوب اليوم في عدن إن مجموعة مسلحين يرتدون زي الأمن في عدن عليها شعارات المجلس الانتقالي وعلم الجنوب قاموا بإيقاف عدد من العاملين على الدراجات النارية وأنزلوهم بالقوة وقاموا بإحراق الدراجات في أحد شوارع عدن ما أثار استغراب المواطنين.

وقالت مصادر إن من شأن ما ترتبه الأجهزة الأمنية في عدن الموالية للانتقالي أن يزيد من حالة الاحتقان لدى المواطنين الذين يرون أن الأمن يرمي بالفشل الأمني على المواطنين ويحملهم نتيجة الصراع السياسي بين تيارات الانتقالي فيما بينها بين.

وحصل الجنوب اليوم على صور خاصة لإحراق الدراجات النارية الذي حدث اليوم الأربعاء في مدينة عدن والذي يأتي بالتزامن مع استمرار حالة الانفلات الأمني وانتشار الاغتيالات والاختطافات وتوقعت المصادر أن تكون مثل هذه التصرفات التي تستفز المواطنين وتزيد من سخطهم، تقف خلفها جهات داخل الانتقالي لا تريد لمحافظة عدن احمد لمس تحقيق أي نجاح كما لا تريد لمدير الأمن الجديد محمد الحامدي الذي أعادته الرياض إلى عدن قبل يومين، أن يباشر مهامه، في إشارة منها إلى أن أطرافاً داخل الانتقالي تسعى إلى خلق عداء بين الحامدي والمواطنين في عدن.



فيما معارك الطرفين في الجبهات مستمرة.. "دوي انفجار عنيف يهز لودر"

قالت مصادر محلية في مدينة لودر في محافظة أبين أن انفجار عنيفاً هز المدينة مساء اليوم الأربعاء. وقالت المصادر إن المعلومات الأولية تفيد بأن عبوة ناسفة زرعت بالقرب من مستشفى محيف في لودر ولا تتوفر معلومات حول سقوط ضحايا.

يأتي ذلك في ظل استمرار المعارك بين قوات الانتقالي وقوات الإصلاح لليوم الثاني على التوالي، حيث كانت المعارك بين الطرفين في الطرية والشيخ سالم قد تجددت منذ يوم أمس بالتزامن مع. قالت مصادر محلية إن المعارك بين قوات الانتقالي وقوات الإصلاح لا زالت مستمرة منذ يوم أمس بالتزامن مع المواجهات التي اندلعت بين قوات الانتقالي والإصلاح في طور الباحة بلحج.

وحسب مصادر مطلعة فإن جبهات القتال بين الانتقالي والإصلاح في أبين شهدت قصفاً مدفعياً وصاروخياً بدأ منذ مساء أمس الثلاثاء واستمرت حتى اليوم الأربعاء إلى ذلك قرأت مصادر سياسية في عدن أن التصعيد العسكري الذي تحرك مؤخراً في كل من أبين ولحج وكذا في شبوة يؤكد أن اتفاق الرياض وخاصة تشكيل الحكومة وصل إلى طريق مسدود، وهو ما تؤكد أيضاً الضغوط السعودية التي تدفع بالأطراف نحو التوصل إلى اتفاق دون فائدة.



انتفاضة عسكرية تعدم معسكرات الحد الجنوبي للسعودية

شهدت جبهة ميدي التي يقاتل فيها مجندون منهم جنوبيون ومنهم من ينتمي لمحافظة تعز وإب دفاعاً عن الأراضي السعودية، احتجاجات عارمة بسبب انقطاع الرواتب عنهم للشهر العاشر على التوالي وكانت مصادر صحفية عربية قد كشفت أن القوات السعودية واجهت الانتفاضة التي شهدتها ميدي بالأسلح وأن عدداً من المجندين قتلوا وأصيبوا أثناء تفريق الجيش السعودي للمحتجين

وحصل الجنوب اليوم على مقطع فيديو خاص من داخل ميدي يوثق جانباً من الاحتجاجات التي شهدتها الجبهة.

وكان المدير السابق لدائرة التوجيه المعنوي بقوات هادي، محسن خصروف قد أكد أمس الأول، أن المجندين اليمنيين الذين اعتدت عليهم القوات السعودية في منطقة ميدي الحدودية مع المملكة هم جنود ضمن تشكيلات المنطقة السابعة لقوات هادي

وقال خصروف في تصريح لقناة بلقيس إن المجندين للدفاع عن المملكة ينقسمون إلى فئتين، الأولى مجندين رسميين في صفوف "الشرعية" بينما الأخرى جندتهم السعودية مباشرة عن طريق ما أسماه "النافذين والسماسة"، مؤكداً أن حكومة هادي مسؤولة مسؤولية مباشرة عن سلامة المجندين في كلا الفئتين وأن عليها حمايتهم من الانتهاكات غير الإنسانية التي يتعرضون لها من قبل الجيش السعودي

كما كشف خصروف أن المجندين الذين انتفضوا بوجه القوات السعودية وقيادة قوات هادي، في ميدي توقفت رواتبهم منذ أكثر من ١٠ أشهر، كاشفاً أيضاً أنهم ليسوا وحدهم من توقفت مرتباتهم، حيث قال "مرتبات الكثير من مناطق ومحاور جيش الشرعية متوقفة كذلك

ووجهت القوات السعودية الرصاص على صدور المجندين اليمنيين في الحد الجنوبي بسبب احتجاجهم المطالب بصرف رواتبهم والسماح لهم بالعودة إلى أرض



معركة مريس الضالع بمليار ريال تنتهي باسر قائدها ومقتل العشرات

قالت مصادر مقربة من حكومة هادي ان هجوم مريس الذي انتهى بسقوط عشرات القتلى والجرحى من منتسبي القوات المشتركة "الإصلاح، الانتقالي" في منطقة محقن بمريس شمال الضالع اول من امس، كلف الخزينة العامة لحكومة هادي مبلغ مليار ريال

وكشف المصدر عن قيام البنك المركزي في عدن بتسليم اللوآء ٨٣ و الرابع و الخامس التابعين لحكومة هادي مليار ريال واقدمت قيادة اللواتين بالاستحواذ على تلك الأموال وتعمدت تهميش القوات الجنوبية الذين أكدت المصادر أنهم تكبدوا خسائر فادحة في المعركة اثناء تقدمهم في جبهة محقن شمال الضالع إلا أنها تعرضت للخيانة من قبل الألوية الموالية لهادي والمحسوبة على الإصلاح والتي استولت على مبلغ المليار ريال، واوهمت القوات الجنوبية بتأمين الطرق وتقديم الاسناد لها، واثناء وقوعها في الحصار الذي فرضته قوات الحوثيين، لاذت قوات اللوآء الرابع الموالية لهادي بالفرار وتسبب ذلك بمقتل قائد الهجوم في معركة محقن أسامة الشميسي



تركيا تطلب من حكومة هادي حماية أمنية لمقرها بعد.. هل يوافق الانتقالي؟

طلبت قيادة منظمة تيكا التركية من حكومة هادي حماية أمنية لمقرها ومقر الهلال الأحمر التركي في مدينة عدن الخاضعة لسيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي وقواته المدعومة من الإمارات

وكانت تركيا ألمحت إلى أن الإمارات تقف خلف محاولة اغتيال أحد مسؤوليها في عدن وهو المسؤول المالي للهلال الأحمر التركي علي جان ديوك، حيث نشرت بقناة "تي ار تي" أن المخابرات التركية ألقت القبض على جاسوس يعمل لصالح الإمارات قبل عدة أيام، غير أن الكشف عن اعتقال الجاسوس في هذا التوقيت وبعد محاولة اغتيال احد موظفيها بعدن يشير إلى أن تركيا أرادت التلميح بأنها تتهم الإمارات بالوقوف خلف محاولة اغتيال موظفها في عدن في هذا السياق قال مراقبون إن الحكومة التركية لا يبدو أنها ستغادر مسرح الصراع في عدن، بل تسعى لإشراك نفسها أكثر، حيث وجهت عبر منظمة تيكا خطاباً لحكومة هادي ممثلة بوزير التخطيط والتعاون الدولي تطلب حماية أمنية لمقر المنظمة ومقر الهلال الأحمر التركي في عدن ويرى مراقبون إن طلباً كهذا قد يفجر الصراع بين الانتقالي وحكومة هادي من جديد، حيث من المتوقع ألا يسمح الانتقالي لأي جهة أمنية خارج سيطرته بالدخول إلى عدن، كما تعتقد مصادر مطلعة أن تركيا قد تستغل ما تعرض له أحد موظفيها لإدخال قوة أمنية تابعة لها بصفة رسمية، وذلك بعد أن تحصل على ضوء أخضر من حكومة هادي بصفتها الحكومة المعترف بها



العملة الورقة الجديدة قابلة للتزوير بسهولة

تبين أن العملة الجديدة التي طبعتها حكومة هادي مؤخراً من فئة مائة ريال أنها قابلة للتزوير وهو ما يهدد سعر الصرف من جديد والذي قد يضاعف من معاناة المواطنين في المناطق الجنوبية

وقالت مصادر مختصة بالشأن الاقتصادي إنه وفي ظل انهيار الوضع الأمني والانفلات الحاصل في المناطق الجنوبية وانعدام الرقابة على المصارف وتداول العملة المحلية من قبل الجهات الرسمية، فإن بالإمكان لأي عصابة أن تقوم بتزوير كميات كبيرة جداً من العملة الجديدة التي طبعتها حكومة هادي وإنزالها للسوق لتداولها وهو ما يهدد بضرر العملة

وقالت المصادر الاقتصادية إن من المحتمل جداً أن تكون العملة الورقية من فئة مائة ريال قد تم تزويرها بالفعل وأصبحت متداولة في السوق

يأتي ذلك بعد أن كشفت وسائل إعلام جنوبية عن أن العملة الجديدة خاصة من فئة مائة ريال وبعد أن تتعرض للماء تختفي ملامحها بالكامل وتصبح ورقة بيضاء فقط

وحسب ما نشره موقع عدن الغد فإن الناشط أنيس عباد قال إن مائة ريال كانت محفوظة بملابس ابنه التي تم غسلها وأنه بعد أن أخرجوا العملة الورقة وجدوها وقد انمحت منها الطباعة المكتوبة عليها كما انمحت ألوانها وتحولت إلى ورقة بيضاء



الصبيحة .. ساحة حرب جديدة لأطراف التحالف بعد شقرة

على غرار معركة شرق زنجبار التي تدور بين مليشيات الإصلاح وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي ، تعمل دول التحالف بقيادة السعودية على تحويل الصبيحة إلى ساحة قتال جديدة بين الأطراف الموالية لها ، فبعد أن احتدمت المواجهات بين مليشيات الإصلاح وقوات موالية للإمارات في مدينة التربة غرب تعز الشهر الماضي ، انتقلت المواجهات الى مناطق عدة في محافظة لحج ، وبعد تبادل اطراف الصراع الموالين للتحالف التحشيد المشترك إلى مناطق الصبيحة والقبطة ومناطق قريبة من هيجة العبد الواقعة بين تعز ولحج ، اندلعت مواجهات مسلحة اليوم الثلاثاء بين مليشيات الإصلاح ومليشيات الانتقالي في مديرية طور الباحة بمحافظة لحج .

وقالت مصادر محلية ، أن اللواء الرابع مشاة جبلي التابع ل ” الإصلاح ” واللواء التاسع صاعقة الذي دفع به المجلس الانتقالي في وقت متأخر من مساء الاثنين كتعزيزات إلى طور الباحة بهدف إفشال مخطط الإصلاح لتوسيع نفوذه في المحافظة ، تبادل القصف المدفعي المكثف في محيط جبل ايرف الذي تتمركز فصائل الإصلاح فيه ، وذلك بعد محاولة قوات الانتقالي التقدم للسيطرة على الجبل عبر الخط الرئيسي لطور الباحة وأكدت المصادر ان قبائل الصبيحة أجبرت قوات الجبولى الموالية للإصلاح برفع النقاط العسكرية التي استحدثتها خلال الأيام الماضية في طور الباحة، وليس هناك أي علاقة لقوات الانتقالي برفع نقاط الإصلاح من المدخل الجنوبي الغربي لمحافظة لحج

وتفيد المصادر ان مخطط الإصلاح يتمثل بتشكيل محور طور الباحة الذي يتكون من ٩ الوية عسكرية يكون مركزها لحج ،وقالت المصادر ان تحرك حزب الإصلاح عسكريا في لحج يأتي تنفيذاً لاتفاقات غير معلنة بين السعودية ونائب الرئيس علي محسن الأحمر خلال الأسابيع الماضية ، وان تحرك الإصلاح العسكري وتوغله في لحج يأتي بضوء اخضر سعودي وبدعم بالمال والسلاح من الرياض

ولفتت المصادر إلى ان القوات السعودية دعمت مليشيات الإصلاح خلال الأيام الماضية بثلاث شحنات أسلحة احداها تم احتجازها امس من قبل قوات الانتقالي في طور الباحة ، يضاف إلى ان السعودية منحت الإصلاح ٤٠ مليون ريال سعودي لتنفيذ الخطوة الأولى من مخطط تطويق عدن عن طريق لحج ،وتفيد المصادر أن مليشيات حزب الإصلاح تقدمت باتجاه منطقة الفيوش القريبة من عدن بعد تصديها لمحاولة تقدم لعناصر الانتقالي

وفي أول رد فعل حذر محافظ لحج السابق أحمد المجيدي من مخطط كبير تنوي أطراف خارجية تنفيذه في طور الباحة والمضاربة والعاراة وكرش والوازعية يهدف لزعزعة الأمن بمديريات الصبيحة والمديريات المجاورة لها وسيجرها لمربع العنف والقتال الداخلي ، وأشار إلى أن جهات وأجندات خارجية لم يسمح لها بتنفيذ هذا المخطط في الصبيحة منذ نحو عام وأكثر. وتعمل على إكمال مهمة تنفيذه لبعض من أبناء الصبيحة ذاتهم بعد أن تم تجنب يافع وردفان الصدام مع الصبيحة أو قتالهم واعتبر المجيدي أن أي تداعيات أو صدامات في مناطق الصبيحة يعني جر المنطقة والقبائل لاتون الاقتتال لن . يستطع اخمادها اي من الاطراف المتصارعة لحساسية المنطقة القبلي وتعقيدات مشهدها الاجتماعي



من حزن الانتقالي إلى حزن القاعدة.. محاولة اغتيال الكازمي تكشف صراعاً منطقياً داخل التنظيم الإرهابي

كشفت مصادر خاصة للجنوب اليوم أن عبوة ناسفة استهدفت القيادي الموالي للتحالف السعودي سلمان الكازمي في منطقة الصومعة جنوب البيضاء مساء اليوم الثلاثاء.

وقالت المصادر إن الكازمي استهدف من قبل مجهولين بعبوة ناسفة استهدفت الطقم الذي كان يستقله ما أدى إلى مقتل اثنين من مرافقيه وإصابته بجروح خطيرة وذلك في منطقة غول الحداد بمديرية الصومعة جنوب البيضاء وأضافت المصادر أن الكازمي والذي كان قيادياً بقوات الحزام الأمني الموالي للإمارات تسبب بخلاف كبير بين قيادات تنظيم القاعدة الإرهابي

وتشير المصادر إن سبب الخلاف هو عودة الكازمي إلى صفوف التنظيم الإرهابي بعد أن كان تابعاً للإمارات، وهو ما أدى إلى تدمير كبير في أوساط عناصر وقيادات التنظيم الإرهابي، كما أن عودته إلى التنظيم تسببت بخلاف بين القيادي في التنظيم صالح الشاجري وهو من القيادات السلفية المتشددة في لودر بمحافظة أبين ويعتبر من القيادات المحسوبة على السعودية مباشرة، وقد أدت عودة الكازمي إلى صفوف التنظيم وتحت قيادة الشاجري بخلاف بين الأخير وقيادة التنظيم، الأمر الذي يشير إلى أن عناصر تنظيم القاعدة الإرهابية تعمل مع كل من المجلس الانتقالي الجنوبي ومع قوات هادي والإصلاح الموالية للسعودية كما تشير محاولة اغتيال الكازمي إلى أن الصراع المنطقي الذي تشهده مكونات وقيادات المجلس الانتقالي الجنوبي انتقل إلى تنظيم القاعدة الإرهابي وقياداته وتجدر الإشارة إلى أن الكازمي سبق أن تم منعه من قبل التنظيم الإرهابي من دخول الصومعة بالبيضاء، وفق المعلومات الواردة

وليست تلك أول حادثة قتل وتصفيات فيما بين قيادات التنظيم الإرهابي وعناصره في الصومعة، إذ قبل أقل من شهر من الآن قتل القيادي بالتنظيم ابو مصعب العدني مسؤول الجانب الأمني بالصومعة وبرفقته عنصر آخر من التنظيم يدعى ابو محمد البيضاني، إثر عبوة ناسفة جوار مجمع الصومعة الحكومي في ٢٤ سبتمبر الماضي، وحسب مصادر الجنوب اليوم فإن استهداف العدني كان بسبب خلافات بين قيادات تنظيم القاعدة في المديرية



تقرير ميناء عدن.. هدف رئيسي للتحالف

قال الخبير الملاحي مصعب القطبي إن لميناء عدن أهميته في الصراع الدائر جنوب البلاد باعتباره أحد أهم أهداف التحالف خصوصاً دولة الإمارات، جعلته في وجه عاصفة من الأزمات المتفاقمة التي تهدد بإيقافه بشكل تام وتعطيله وقد تؤدي إلى تدميره وعزله عن المنظومة البحرية اليمنية.

وضمن تقرير "للعربي الجديد" تناول أزمة الاستيراد التي دفع بها التحالف السعودي الإماراتي وحرمة اليمنيين استيراد وتغطية احتياجاتهم الأساسية من خلال إغلاقه للموانئ، قال القطبي إن تحويل خطوط الملاحة من الحديدة إلى عدن جعل الإيرادات التي يتم تحصيلها منه محل أطماع الجهات والقوات المناوئة لحكومة هادي، التي كانت إيراداتها الرئيسية الوحيدة تعتمد بشكل رئيسي على ميناء عدن قبل إعلان الانتقال الجنوبي قرار الإدارة الذاتية.

وحسب التقرير فإن تعطيل التحالف لأهم الموانئ اليمنية والمتمثل بميناء الحديدة انعكس على الحركة الملاحية في اليمن بشكل كبير، وذلك منذ تحويل خطوط الشحن التجارية في نوفمبر ٢٠١٧ من هذا الميناء الذي كان يستقبل أكثر من ٧٠% من السفن والبواخر التجارية.

وبالنسبة لميناء عدن، قال التقرير إنه يعاني من أزمات متلاحقة وسيطرة كلية لقوات المجلس الانتقالي الموالية من الإمارات، وأن ذلك يتسبب في اضطراب الحركة التجارية وارتفاع في أسعار السلع وهو ما ينعكس على الوضع المعيشي لمعظم اليمنيين.

ونظراً لاستمرار انقطاع رواتب العسكريين والأمنيين في عدن، فقد عمل العسكريون على تصعيد احتجاجاتهم من خلال قطع الخطوط المؤدية إلى ميناء عدن وهو ما أوقف عمل الميناء الذي لم يعد قادراً على إفراغ السفن التجارية لعدم إمكانية نقل ما تحمله من بضائع من الميناء إلى الأسواق.

وظل ميناء عدن يعمل خلال العامين الماضيين إلى أن توقف مؤخراً بسبب اعتصام العسكريين في عدن المطالبين برواتبهم المتوقفة منذ ٦ أشهر.

ودفع إغلاق الميناء في عدن إلى توجه المنظمات الإنسانية إلى نقل السفن التي تحمل مساعداتها المقدمة لليمن من أمام ميناء عدن إلى ميناء صلالة العماني ومن هناك يتم نقل المساعدات الغذائية والطبية براً إلى اليمن.

ويرفض التحالف السعودي الإماراتي صرف رواتب العسكريين والأمنيين في عدن بحكم سيطرة أدواته على المدينة وعلى إيراداتها، كما تستغل حكومة هادي هذا الوضع كورقة حرب اقتصادية تستخدمها للضغط على خصومها في عدن المتمثلين بالمجلس الانتقالي الإماراتي، للانسحاب من عدن عسكرياً ووقف المواجهات في أبين.

وبالنسبة للإمارات فإن أحد أهدافها الرئيسية من سيطرتها على السواحل اليمنية الجنوبية والشرقية للبلاد هو السيطرة على الموانئ وإيقافها عن العمل وإحداث حالة من الفوضى الدائمة بحيث يتم إدارتها عن بعد في نفس الوقت، بهدف إبعاد أي جهات خارجية تسعى للاستثمار في تشغيل أحد أو بعض الموانئ اليمنية الجنوبية، وللإمارات هدف بعيد من ذلك هو إبقاء موانئها هي الموانئ الوحيدة التي تعمل في المنطقة.

ووجدت الإمارات في الحرب على اليمن فرصة لسيطرتها على الموانئ اليمنية وتدمير ما أمكن منها، وسبق أن تعافت أبو ظبي مع علي عبدالله صالح لتشغيل ميناء عدن، لكن في الحقيقة كان التعاقد يرمي إلى إيقاف تشغيل ميناء عدن نهائياً، خاصة فيما يتعلق بخدمات تزويد السفن التجارية التي تمر عبر خطوط الملاحة من باب المنذب بالوقود والزيت وخدمات الصيانة كي لا تستفيد اليمن من عائدات هذه الخدمات، وكان ذلك بصفقة فساد مهولة كسبت من خلالها قيادات في سلطة صالح وهو أولها ملايين الدولارات كرشوة مقابل توقيعهم على صفقة تأجير الميناء، وبعد أحداث ٢٠١١ ألغيت هذه الصفقة وتم إعادة تشغيل ميناء عدن بشكل طفيف وبسبب الصراع السياسي الذي شهدته فترة حكم الإصلاح، بين ٢٠١٢ و٢٠١٥م لم يشهد ميناء عدن أي تطوير في أدائه.

وبعد قرابة العام من سيطرة التحالف على عدن تعرض الميناء لحريق هائل ما أدى إلى خروجه عن العمل لمدة طويلة، ولم يكشف حتى اللحظة عن الجهة التي وقفت خلف حريق الميناء.

وتجدر الإشارة أن الإمارات ظلت خلال السنتين الأخيرتين تعتمد عرقلة إفراغ السفن التجارية لحمولتها في ميناء عدن، على الرغم من أن السفن لم تكن تصل إلى مياه خليج عدن إلا بعد تفتيشها من قبل لجنة الأمم المتحدة في جيبوتي، حيث كانت السفن العسكرية التابعة للتحالف تمنع السفن التجارية من الدخول إلى غاطس ميناء عدن إلا بعد توقيفها لأسابيع في عرض البحر الأمر الذي يتسبب بارتفاع نسبة تكاليف الشحن والتأمين بشكل كبير وهو ما ينعكس مباشرة على المواطن.



ناطق الإنقاذ الجنوبي يحذر من استمرار التوسع السعودي في المهرة

حذر الناطق الرسمي باسم مجلس الإنقاذ الوطني الجنوبي سعيد محمد عفري، من السكوت على توسع النفوذ السعودي في محافظة المهرة، داعياً إلى مواجهته واتهم ناطق الإنقاذ، السعودية بالسعي لاحتلال أكبر قدر من مساحة محافظة المهرة بعد استحوادها على المؤسسات السيادية فيها.

ودعا عفري أبناء المهرة إلى توحيد صفوفهم لمواجهة الاحتلال السعودي وأي تواجد خارجي في المحافظة.

وبشأن اتفاق الرياض قال عفري، في تصريحات إعلامية إن الاتفاق استبعد كيانات سياسية موجودة، وأصر على وجود كيانات بعينها، في إشارة إلى كيانات موالبة للإمارات والسعودية واستبدالها للكيانات الجنوبية الحقيقية، مشيراً إلى أن الاتفاق في مجمله لم يكن لصالح الجنوب ولا اليمن بشكل عام.

ولفت ناطق الإنقاذ إلى عدم جدية التحالف السعودي الإماراتي في تحقيق مصلحة للجنوب ولم يرقم بالدور المنوط به في اليمن.

ونوه عفري إلى استكمال المجلس إنشاء فروع في جميع المحافظات الجنوبية، وسيعمل مستقبلاً على التواصل مع جميع القيادات السياسية في الجنوب للوصول إلى صيغة توافقية للحفاظ على كيان الدولة عامة.

واحتفل مجلس الإنقاذ الوطني الجنوبي اليوم الثلاثاء بالذكرى الأولى لتأسيسه في محافظة المهرة المناهض للتلوحد السعودي والإماراتي.



تركيا تلمح بوقوف الإمارات خلف محاولة اغتيال مسؤول لها في عدن

اعتبرت تركيا أن محاولة اغتيال أحد مسؤوليها في عدن جنوب اليمن تقف خلفها الإمارات الشريك الرئيسي للسعودية في السيطرة على جنوب اليمن.

وكشفت وسائل إعلام تركية رسمية عن اعتقال السلطات التركية جاسوساً يعمل لصالح الإمارات ضد الإخوان المسلمين في تركيا، حسب ما نشرت قناة (تي آر تي) وقالت القناة إنه وقبل أيام على حادثة محاولة اغتيال المسؤول المالي للهِلال الأحمر التركي في عدن علي جان ديوك، أُلقت السلطات الاستخباراتية في تركيا القبض على مقيم فلسطيني يدعى أحمد الأسطل يحمل وثائق سفر أردنية، وأشارت أن الأسطل كان يقوم بالتجسس على معارضين وصحفيين عرب في تركيا لصالح الإمارات.

واعتبر مراقبون إن نشر القناة التركية خبر اعتقال الجاسوس التركي بعد محاولة اغتيال مسؤول الهلال الأحمر التركي في عدن، يشير إلى أن تركيا أرادت توجيه الاتهام بشكل غير مباشر للإمارات بوقوفها خلف محاولة اغتيال "ديوك" كرد على اعتقال الجاسوس الذي كان يعمل لصالح الإمارات في تركيا.

وصول أول وفد رسمي إماراتي إلى إسرائيل

بعد مُضي شهر وخمسة أيام على توقيع اتفاقية تطبيع العلاقات بين الإمارات والكيان الإسرائيلي، أعلن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو أن إسرائيل والإمارات وقعتا على ٤ اتفاقيات للتعاون المشترك بين الجانبين؛ أبرزها الإعفاء المتبادل من التأشيرات، فضلاً عن تأسيس صندوق "أبراهام" للتنمية بشراكة إماراتية إسرائيلية، ويكون مقره القدس؛ لتنفيذ استثمارات في مجالات تنموية متعددة

جاء ذلك خلال وصول أول وفد إماراتي رسمي إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة اليوم الثلاثاء للتوقيع على عدة اتفاقيات مع الكيان الإسرائيلي

وقال موقع العين الإخباري الإماراتي، عن نتنياهو قوله عقب استقباله أول وفد إماراتي رسمي وصل للتوقيع على عدد من الاتفاقيات الثنائية: إنه سيتم فتح الأجواء وإلغاء تأشيرات الدخول بين الدولتين

وقال الموقع أن اتفاقية إعفاء التأشيرات واحدة من بين ٤ اتفاقيات وقعتها الإمارات وإسرائيل، في مجالات الطيران وحماية الاستثمارات والعلوم والتكنولوجيا

وحذرت كيانات وفصائل فلسطينية وقوى سياسية في المنطقة العربية من تداعيات ما بعد توقيع اتفاقية التطبيع بين الإمارات وإسرائيل، مُتَوَقِّعَةً أن تفتتح هذه المرحلة على كل الاحتمالات بما فيها الأسوأ، لا سيما وأن الممارسات الإسرائيلية تجاه المواطنين الفلسطينيين تزداد عنجهية ولفناً، والممارسات الإماراتية تجاه العرب في المنطقة لا تقل عنجهية ولفناً عنها، إضافة إلى ما تسببت فيه من إنكفاء نيران الفتنة والخلافات العربية - العربية ورعى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في منتصف سبتمبر الماضي، اتفاقية التطبيع بين الإمارات وإسرائيل، وعدّها أول إنجاز تاريخي في المنطقة منذ ٢٦ عاماً، حد تعبيره

وتحتفي الإمارات بالاتفاقية، في حين تُضَيِّقُ الخناق على المواطنين العرب والمسلمين الوافدين إليها للعمل، وغالبية العمالة العربية والإسلامية في الإمارات محرومة من الحقوق والامتيازات وتعيش أوضاعاً صعبة وبرواتب مُنَدَّبِيَّة في هذا البلد الخليجي النفطي الثري



صراع النفوذ بين الانتقالي والإصلاح ينتقل إلى طور الباحة واستعدادات متبادلة لمعركة فاصلة

على وقع التحركات العسكرية الاخيرة لقوات الإصلاح التابعة لهادي في طور الباحة بمحافظة لحج، والتي انتقلت من التربة جنوب غرب تعز، حرك المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات قواته وأرسل تعزيزات عسكرية للمنطقة في مؤشر على اقتراب تفجر الموقف عسكرياً

قوات الانتقالي وعلم الجنوب اليوم من مصادر موثوقة أن تعزيزات الانتقالي التي أرسلها إلى طور الباحة ضمت عدداً من الآليات تقل العشرات من المسلحين، بالإضافة إلى مدرعات إماراتية وأسلحة تنوعت بين المتوسطة والثقيلة. وأشارت المصادر إلى أن التعزيزات يقودها فاروق الكعولقي قائد اللواء التاسع صاعقة الموالي للانتقالي محسومة للإصلاح

تبدو المعركة بين الانتقالي والإصلاح في طور الباحة محسومة سلفاً للأخيرة، بالنظر إلى حجم القوة العسكرية التي يملكها والتي رصد لها عدة ألوية، بل إن الإصلاح وبيعاز من نائب الرئيس هادي، علي محسن الأحمر، شكل لها محوراً عسكرياً خاصاً بهذه المعركة وما بعدها

مصادر خاصة للجنوب اليوم في تعز كشفت أن اللواء الرابع مشاة جبلي الذي يقوده القيادي في الإصلاح أبو بكر الجبولي سيكون نواة تشكيل المحور العسكري الجديد الذي سيضم عدداً من الألوية العسكرية والتي سيتم فرضها على أرض الواقع قبل أن يتم الإعلان عنها بشكل تدريجي واعتمادها رسمياً كقوة تابعة لهادي ووزارة الدفاع بتسهيل من علي محسن

ووفقاً للمصادر فإن محور طور الباحة الذي يشكله الإصلاح، يتكون من اللواء الرابع مشاة جبلي واللواء التاسع مشاة ويقوده العميد منيف العطوي وهو لواء استحدث مؤخراً وبدأ إعلام الجيش يعترف به رغم أن الإصلاح وقف خلف تشكيله بمسليحه الذين أطلق عليهم الحشد الشعبي، بالإضافة إلى هذين اللواء سيضم المحور أيضاً اللواء السادس دعم واسناد بقيادة نعمان دوكم، وهو قيادي بحزب الإصلاح، حيث كان قائد احدى كتائب اللواء الرابع وهو من منتسبي الفرقة الأولى مدرع التي كان يقودها محسن، كما سيضم المحور، اللواء الخامس مشاة بقيادة بديع محمد، وهو قيادي بالإصلاح ومعروف بتشدده وتطرفه العقائدي، وهذا الأخير استلم مؤخراً مقراً عسكرياً لبدء تجميع قواته غرب طور الباحة، بالإضافة إلى اللواء الثامن مشاة بقيادة ياسر الصوملي، وهو أيضاً قيادي بالإصلاح، وأيضاً اللواء ١٢٠ مدفعية والذي أسندت قيادته لرامي الصامتي، بالإضافة إلى لواء الدفاع الساحلي والذي يعتبر مقر قيادته في عدن وليس في لحج غير أن ضمه للمحور سببه وفق المصادر أنه محسوب على القوة العسكرية للإصلاح كون اللواء تم طرده من عدن من قبل مليشيا الانتقالي حين سيطرت على عدن في أغسطس العام الماضي، كما سيضم المحور أيضاً كتائب من اللواء الرابع حماية رئاسية وهي الكتائب التي تم إخراجها من قبل الانتقالي من عدن العام الماضي ويقود هذا اللواء مهراڤ القباطي المحسوب على نائب هادي

ومن الملاحظ أن معظم عناصر هذه الألوية تم تجنيدها في التربة جنوب غرب تعز، أثناء استعدادات الإصلاح للسيطرة على الحجرية بالكامل، الأمر الذي يؤكد مضي الإصلاح في تنفيذ خطة انتشاره العسكرية التي كشفتها "تسريبات المقطع الفيديو الذي تم تسجيله سراً للقيادي بالإصلاح عبده فرحان الملقب بـ"سالم

شرطة وأمن يشرف على تشكيلها الميسري تكشف المصادر أيضاً أنه تقرر أيضاً إنشاء قوات شرطة عسكرية في المحور ونشرها بمناطق سيطرة المحور بعد إخضاع طور الباحة لنطاقها العسكري

كما تكشف أيضاً أن من ضمن ما تم وضعه في خطة إخضاع طور الباحة وتشكيل المحور، إكمال المهام الأمنية في نطاق المحور لمجندين مستجدين يتبعون وزارة الداخلية، وأكدت المصادر أن وزير داخلية هادي احمد الميسري وجه بتجنيد ٣ آلاف عنصر من الإصلاح لنشرهم كعناصر أمنية في طور الباحة حيث سيتم توزيع هذه العناصر بين قوات نجدة وقوات أمن عام وقوات مكافحة إرهاب وقوات أمن خاصة الهدف من وراء تشكيل المحور

ويرى مراقبون إن محور طور الباحة سيمكن الإصلاح من محاصرة وخنق الميليشيات المدعومة إماراتياً في الساحل بما في ذلك مليشيا طارق صالح والقوات الجنوبية والتي يهدف الإصلاح إلى إحلال قواته بدلا عنها ليتمكن من خلال ذلك إلى الوصول إلى المنفذ البحري المتمثل بالشريط الساحلي للحج وجنوب غرب تعز، الأمر الذي قد يسمح له باستقبال الدعم من حلفائه في قطر وتركيا

وعوضاً عن ذلك فإن الإصلاح من خلال هذا المحور سيتمكن من تأمين نطاق تواجدته في مدينة تعز وريفها الجنوبي الغربي، غير أن الأخطر من ذلك هو أن المحور سيكون مقدمة لإسقاط قاعدة العند الجوية في لحج والتي تعد الحامية العسكرية الاستراتيجية لعدن

مهريو الربع الخالي ضحايا النظام السعودي بدون هوية وبدون وطن

محكمة الإنتقالي بعدن تحاكم مخفي تسريا تضى نجبه تحت التعذيب

بعد ٥ سنوات من الانتظار والبحث عن ابنها المخفي قسراً في سجون الإمارات في مدينة عدن ، وما إن أعلنت محكمة الإنتقالي الجنوبي الموالي للإمارات محاكمة ١٤ معتقلاً ومخفياً اليوم الأحد، حضرت أمهات المخفيين لرؤية أبنائهن بعد سنوات من المعاناة والبحث فصعقت أم المخفي قسراً ياسر " الخضر" بخبر وفاة ابنها تحت التعذيب لتكون الفاجعة فاجعة أم المخفي "الخضر" جاء خلال مناداة القاضي باسم المخفي " ياسر الخضر"، وهو أحد معتقلي سجن (بيبر أحمد) الذي تشرف عليه القوات الإماراتية، فرد عليه أحد المعتقلين بأن المخفي " الخضر" قد توفي تحت التعذيب فصعقت الأمم الحزينة بخبر وفاة ابنها فتعالت صوتها بالبكاء والدعاء ليعم الحزن والصمت قاعة المحكمة وتمنت الأم لو انها رحلت قبل أن تعيش الفاجعة الأمم الحزينة تستذكر قبل خمس سنوات وبالتحديد في مايو من العام ٢٠١٦ عندما انتزعت مليشيات الإنتقالي بقيادة أبو همام ابنها من بين وسط أسرته في المنصورة كانت آخر نظراتها لابنها وهو مكبلاً بقيود الظلم ، وما زال الأمل في عينها تنتظر عودة ابنها من جديد يقول الحاضرون خلال سماع الخبر الصاعقة ، بأن الأم غادرت قاعة المحكمة وهي تردد الدعاء برجوع ابنها والهلاك للإمارات والإنتقالي وهو أقل ما يمكن أن تصنعه الأم الحزينة وكغيرها من أمهات المعتقلات والمخفيين قسراً في سجون الإمارات، توفين ولم يعرفن مصير فلذات اكبادهن بعد ان بُح أصواتهن وماتت فرحتهن لأكثر من ٥ سنوات وفسر مراقبون المحاكمة التي طالت ١٤ مخفياً ومعتقلاً رغم وفاة بعضهم تحت التعذيب في محاولة لتبرئة جرائم الإمارات التي مارستها ولا تزال منذ خمس سنوات وبعث رسالة من الإنتقالي بإغلاق ملف المخفيين وتعتقل الإمارات والإنتقالي المنات من أبناء الجنوب في سجونها السرية في عدن وحضرموت ومارسوا طوال الخمس السنوات الماضية مختلف أساليب التعذيب بحق المعتقلين والمخفيين قسراً دون محاكمة ، بينها الاغتصاب والقتل والتصفية، واتهمت منظمات دولية ومحلية الإمارات بفتح سجون في الجنوب وصفت بغونتاناموا اليمن

استلبت السعودية أكثر من ٤٠ ألف مواطن يمني ممتلكاتهم وثرواتهم وأراضيهم، وحولتهم إلى مشردين غرباء في أرضهم ووطنهم الأم، ذلك هو الاحتلال الذي يتفوق على الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، فإسرائيل منحت عرب ٤٨ حق المواطنة وحق المشاركة السياسية والكثير من الحقوق وأصبح لعرب ٤٨ مقاعد وممثلين في الكنيست الإسرائيلية، والسعودية استلبت المهريين في الربع الخالي الأرض والوطن وحولتهم إلى مقيمين في أرضهم المحتلة، ومؤخراً طلبت الحكومة السعودية من أبناء المهرة في الربع الخالي البحث عن كفيل والبقاء في أراضيهم ليس كأصحاب الأرض الأصليين بل مقيمين فيها كون الأرض التي ألحقها الرياض خلال السنوات الماضية بأراضيها بتواطؤ من قبل النظام السابق وبالقوة ، أصبحت سعودية بينما أهلها لا يزالون بنظر الرياض يمنيون تعاملهم معاملة العمالة الوافدة وتفرض عليهم ضرائب ورسوم إقامة باهضة سنوياً

ذلك هو الإحتلال بأبشع صورة يتجلى في قضية قبائل المهرة في الربع الخالي اللذين أصبحوا بدون أرض وبدون وطن، ودفعوا ثمن تواطؤ نظام صنعاء السابق الذي خضع للوصاية السعودية فزهر قراره وباع مواطنة بدون ثمن تفيد وثيقة قبائل المهرة المقدمة إلى الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز أنهم يطالبون فيها بحق المواطنة التي تم حرمانهم منها ، فأصبح وضعهم القانوني يشبه وضع البدون في عدد من دول الخليج ، رغم وجود فرق بين البدون اللذين يعدون بمثابة مهاجرين قداما وبين قبائل المهرة اللذين أصبحوا بدون هوية في وطنهم وأرضهم كونهم مواطني تلك الأرض الأصليين وملاكها

قبائل المهرة في الربع الخالي اللذين تم استقطابهم خلال العقود الماضية واحد تلو الآخر ومنحتهم السعودية تابعيات وحوافز مالية شهرية كسياسة الترغيب لقبولهم بتوسع السعودية في أراضيهم مستغلة أن معظمهم بدو رحل ، والقليل منهم يعيشون في قرى متناثرة نائية تفتقد للخدمات وتقع عند المثلث الحدودي بين اليمن وسلطنة عمان، تفاجئوا مؤخراً بأن لجان تسوية أوضاعهم في جيزان أقرت التراجع عن كافة توجيهات وزير الداخلية السابق الأمير نانف بن عبدالعزيز التي قضت بتسوية أوضاعهم ومنحهم الهوية السعودية كون الخراير أصبحت سعودية ، وعضواً عن منح قبائل الخراير الجنسية السعودية ، أقرت لجان التسوية منحهم اقامات بمهنة عامل في الأراضي السعودية ، وفوق ذلك تفاجئوا بتعرض الكثير منهم للملاحقة من قبل الجوازات السعودية في كافة أرجاء المملكة ، وكرد فعل على ذلك أمهلت قبائل المهرة في الربع الخالي السبت الماضي ، الحكومة السعودية ٣٠ يوماً لتحقيق مطالبها ومنحها الهوية الوطنية، وفقاً للوثيقة الصادرة من وزارة الداخلية السعودية الصادرة قبل عشرين عاماً ، ما لم سيعودون إلى أراضيهم في "الخراير"، التي قامت الرياض بتهمجهم منها، بالإضافة إلى مناطقهم في الربع الخالي، بعد توسعها بالمنطقة وجاء في البيان الصادر عنهم ، "ودعت القبائل الملك سلمان سرعة النظر لمطالبها كونها تمتلك أوامر ملكية صادرة من الملك فهد بن عبدالعزيز عام ١٤٠٨، وأمر بتنفيذ وزير الداخلية الأمير نانف عام ١٤٢٣ تقضي بمنحهم الجنسية السعودية بما لها من حقوق وما عليها من واجبات

ويعاني قبائل المهرة في الربع الخالي من حرمان متعدد من كافة الحقوق والخدمات فقد تعمدت الرياض إهمال أبناء "الخراير" من مختلف جوانب الحياة الأساسية الضرورية للحياة، وعمدت إلى تعطيل للخدمات، وتجهيلهم وحرمانهم من العديد من الحقوق أبرزها حق الهوية وحق الرعاية الصحية وحق التعليم، وأقدمت على إلغاء محافظة "الخراير" عام ٢٠١٤م ، وتهجير سكانها منها لاستخدامها في مشاريع مختلفة، بما في ذلك مد أنابيب النفط منها إلى بحر العرب، مروراً بمحافظة المهرة التي أصبحت اليوم محتلة من قبل قوات عسكرية سعودية ونفذت السعودية سياسة إخلاء "الخراير" من سكانها الأصليين خلال السنوات الماضية بشكل متعمد بقصد إبعادهم عن أرضهم فمنعت الرياض سكان الخراير بناء مساكن جديدة فيها ، وعرضت عليهم التنازل عن مساكنهم القائمة مقابل مبالغ مغرية، والانتقال إلى منازل بديلة قد تم تجهيزها لهم كمدينة سكنية في منطقة الشقق بداخل نجران، على بعد ١٢٠ كم من قراهم السابقة ، وبعدما رفض الكثير منهم التنازل ، اتخذت السعودية سياسة العقاب الجماعي فأحمرت أبناء قبائل الخراير من الحصول على الهوية ومن حق التعليم ،فقامت بإغلاق ثلاث مدارس في خراير نفسها وأحرمتهم من التوظيف وأوقفت عليهم المساعدات المالية التي كانت تصل البعض منهم ، وأوقفت المساعدات التي كانت لا تتجاوز سلال غذائية تقدم شهرياً للفقراء منهم ،ونفذت خطة تهدف الى طمس الهوية اليمنية لخراير ، فعلى مستوى الوثائق التي تؤكد ملكية اليمن للخراير تم شرانها وإتلافها وإرهاب السكان الحاملين لها والرافضين لها وإرغامهم بالقوة على تسليمها والتنازل عن منازلهم وأراضيهم القديمة بقوة إرهاب الدولة ، واكتفت بالسماح لهم بالتنقل على أراضيها بطابق «تابعية» من الدرجة الثانية يلزمهم تجديدها نهاية كل شهر

في مطلع العام الحالي ٢٠١٧م، قدمت عشرات المدرعات والأطقم برفقة مسؤولين سعوديين من الدفاع والداخلية والشؤون البلدية والقروية لاقتحام قرية الخراير وتهجير سكانها بالقوة إلى الداخل السعودي، ولم تتراجع الحملة إلا بعد خروج النساء لمواجهتها بالسكاكين والأدوات الحادة من المطابخ ، وبقوة السلاح تمكنت القوات السعودية من تهجير سكان الخراير منها بالإضافة إلى ٣٥ قرية مهريية أخرى خلال السنوات والعقود الماضية ، وبتواطؤ من قبل حكومة هادي سيطرت السعودية على ٤٢ الف كيلومتر في صحراء الربع الخالي تمتد من مفرق شروره بنجران إلى خراير إلى الأراضي التي ابتلعها السعودية بحضرموت، ومنعت الدخول والخروج إليها حتى للسعوديين، وباشرت قبل ٣ سنوات بأعمال حفر ومد أنابيب واستكشافات نفطية تنفذها شركة أرامكو التي أدخلت عدد من الحفارات إلى شمال "حضرموت اليمنية الواقعة بين شروره و"خراير

في أول رد فعل ، دعت لجنة الاعتصام المهرة، اليوم، ١٩ أكتوبر جميع أبناء اليمن لمساندة أبناء "سقطرى والمهرة"، لرفض مشاريع الاحتلال (السعودي الإماراتي)، في المحافظتين وقال رئيس لجنة الاعتصام بمديرية شحن حميد زعينوت في تغريدة على تويتر "ندعو كافة أبناء اليمن في دعم رفض أبناء المهرة وسقطرى لمشاريع وأجندات السعودية والإمارات، وأهدافها الساعية لتمزيق أرضهم وإثارة الفتن بينهما".



الأمم المتحدة تدعو الإمارات إلى وقف انتهاك حقوق الإنسان ووقف إعادة معتقلين سابقين إلى غوانتانامو

دعا عدد من خبراء الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان، دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى وقف خطط إعادة الإجبارية لثمانية عشر مواطناً يمينياً كانوا محتجزين في السابق في معتقل غوانتانامو، وقالوا إن عودتهم القسرية إلى اليمن تعرض حياتهم للخطر وتنتهك حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

وقال بيان صحفي لخبراء الأمم المتحدة نشره موقع المنظمة الدولية، "كان هؤلاء المحتجزون السابقون في غوانتانامو قد نُقلوا إلى الإمارات في الفترة بين تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠١٥ وكانون الثاني/يناير ٢٠١٧، وأفيد بأنهم تلقوا تأكيدات، لأسباب إنسانية، بأنهم سيقضون ما بين ٦ إلى ١٢ شهراً في برنامج إعادة تأهيل سكني قبل إطلاق سراحهم والسماح لهم بالعيش في المجتمع الإماراتي ولم شملهم مع أسرهم".

وأعرب الخبراء عن القلق البالغ بشأن السرية التي تحيط بنود وطريقة تطبيق برنامج نقل المحتجزين المتفق عليه بين الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية.

وأضافوا: "من المقلق أنه بدلا من الانخراط في برنامج تأهيل أو إطلاق سراحهم، خضع أولئك الرجال للحجز التعسفي المستمر في موقع غير معلوم، والآن هم في خطر إعادتهم القسرية إلى بلدهم اليمن في ظل تواصل الصراع المسلح والأزمة الإنسانية".

وقال الخبراء: "نشعر بمزيد من القلق لأن المعتقلين، وبعد سنوات من الاحتجاز في معتقل غوانتانامو بدون توجيه اتهامات لهم أو محاكمتهم، يواجهون فترات أخرى طويلة من الاحتجاز بدون اتهامات أو محاكمات في دولة الإمارات، في ظل تواصل محدود للغاية مع أسرهم وبدون تمثيل قانوني، فيما يتعرضون لإساءة المعاملة".

ونقل الخبراء عن المحتجزين الثمانية عشر، قولهم إنهم "قد أُجبروا على توقيع وثائق يوافقون فيها على إعادةهم إلى اليمن، وإلا يتواصل احتجازهم في الإمارات إلى أجل غير مسمى".

وذكر الخبراء أن عملية إعادة تلك تتم بدون أي شكل من أشكال الضمانات القضائية أو الدراسة والتقييم الفرديين للمخاطر، بما ينتهك بشكل صارخ الحظر التام على مبدأ عدم الإعادة القسرية وفق القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان.

وأكد الخبراء أن أي دولة لا تمتلك الحق في إبعاد أو إعادة أو إجلاء أي فرد من أراضيها إذا وُجدت أسباب جوهرية للاعتقاد بأن هذا الشخص سيتعرض للخطر أو التعذيب في دولة المقصد.

يشار إلى أن المقرررين الخاصين والخبراء المستقلين، يعينون من قبل مجلس حقوق الإنسان في جنيف، وهي جهة حكومية دولية مسؤولة عن تعزيز وحماية حقوق الإنسان حول العالم، ويكلف المقررون والخبراء بدراسة أوضاع حقوق الإنسان وتقديم تقارير عنها إلى مجلس حقوق الإنسان.

المصدر: موقع الأمم المتحدة

آخر عملية اغتيال بعدن تطل ضابط مخابرات يعمل بشركة أدوية

قالت مصادر خاصة في عدن إن الاغتيال الذي وقع منتصف ليل أمس الثلاثاء، فجر الأربعاء، في مديرية المنصورة، استهدف ضابطاً في الأمن القومي بحكومة هادي.

وقالت المصادر إن ناصر الجعدي والذي يعمل محصلاً في شركة أدوية هو في الأصل ضابط في الأمن القومي، مشيرة إنه عاد مؤخراً من السعودية حيث كان يدرس في جامعة الملك فهد ويعمل في عدن. محصل إيرادات لشركة أدوية.

وأضافت المصادر إن حادثة الاغتيال لها علاقة مباشرة بالصراع بين الانتقالي من جهة والإصلاح ومن خلفه السعودية من جهة ثانية، حيث يأتي الاغتيال بعد يوم من إعادة السعودية عدداً من مسؤولي حكومة هادي إلى عدن بين مدير الأمن الجديد محمد الحامدي.

وكان مسلحون مجهولون يستقلون دراجة نارية قد اغتالوا منتصف ليل الثلاثاء ناصر الجعدي حيث أطلقوا عليه النار في شارع الكثيري بمديرية المنصورة وأردوه قتيلاً على الفور.



مصادر .. عناصر تابعة للانتقالي تُهرب النفط من ميناء الزيت بعدن

تشهد مدينة عدن أزمة وقود خانقة في ظل انتشار السوق السوداء التي تشرف عليه قيادات في الانتقالي الجنوبي واستمرار احتجاز شاحنات الوقود في ميناء الزيت.

واستطلع مراسل "الجنوب اليوم" أزمة المشتقات النفطية التي تشهدها المدينة، حيث أكد أن سعر الدبّة البترول ٢٠ لتر وصلت إلى ٢٠ الف ريال وسط انتشار السوق السوداء وإغلاق المحطات.

وفي الوقت الذي يعاني سكان عدن من انعدام المشتقات النفطية، كشفت مصادر في نقابة شركة النفط أن أزمة الوقود تأتي في ظل قيام عناصر في الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات

باستحداث مسابك خاصة للبترول والديزل، مشيرة إلى أن شاحنات الوقود التي خرجت من مكان احتجازها أفرغت في أماكن ومحطات خاصة ليتم بيعها في السوق السوداء، وأن ما تم تفريغها على عدد من محطات الشركة سوى كميات قليلة

بهدف مغالطة الرأي العام وامتصاص الغضب الشعبي. وأشارت المصادر إلى أن زيارة القائم بأعمال رئيس المجلس الانتقالي "أحمد سعيد بن بريك" الخميس الماضي إلى مقر

شركة النفط؛ بعدن يؤكد اشرف الانتقالي على احتجاز شاحنات الوقود في ميناء الزيت وخلق أزمة وقود وانتشار السوق السوداء.

وأضافت أن الانتقالي الجنوبي دعم بقوة اعتصام العسكريين في منع خروج شاحنات الوقود من ميناء الزيت ليتسنى له التحكم في تهريب كميات الوقود المهربة وبيعها في السوق السوداء.

مؤشرات بفتح جبهة جديدة في لحج بين الانتقالي وقوات هادي

تشهد مديرية طور الباحة بمحافظة لحج توتر عسكري بين قوات هادي وقوات الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات.

بالتزامن مع تعزيزات عسكرية للطرفين وقالت مصادر محلية أن تعزيزات عسكرية كبيرة للانتقالي وصلت اليوم الاثنين إلى طور الباحة، لمساندة قوات المجلس الانتقالي، رداً على التحركات الأخيرة لقوات هادي في المديرية.

وقالت مصادر محلية فإن التعزيزات العسكرية شملت مدرعات إمارات وأليات محملة بالمجندين وأسلحة متوسطة وثقيلة وأوضحت المصادر أن التعزيزات يقودها العميد فاروق الكعولوي، قائد اللواء التاسع صاعقة التابع للانتقالي.

وتأتي هذه التحركات للانتقالي بعد أيام من تشكيل قوات هادي محور عسكري يتكوّن من ٩ ألوية، وفق توجيهات نائب هادي علي محسن الأحمر، بقيادة أبوبكر الجبوري قائد اللواء الرابع.

مشاة جبلي، الهدف منها التقدم صوب عدن وأفادت المصادر أن قوات هادي استحدثت أيضاً خلال اليومين الماضيين نقاط عسكرية في المديرية وسط تهديدات من قبل شيخ مشايخ الصبيحة الموالي للانتقالي عبدالرحمن جلال المنصوري، بمواجهتها عسكرياً في حال لم يتم رفع هذه النقاط العسكرية.

ويرى مراقبون أن هذه التحركات مؤشر على فتح جبهة واسعة في محافظة لحج بين الطرفين.



معلومات تكشف أسباب وخفايا التواجد العسكري السعودي بالمهرة

يعتقد البعض بما في ذلك أبناء المهرة أن الهدف من التواجد العسكري السعودي واحتلال المهرة هو بسبب مخطتها وطموحها القديم الذي ترمي إليه عبر إنشاء أنبوب نفطي ممتد من جنوب السعودية ويمتد نحو محافظة حضرموت ومنها إلى المهرة حتى البحر العربي.

لكن في الحقيقة أن الهدف الرئيسي ليس الأنبوب، بل إن الأنبوب مجرد غطاء أو ما يمكن تسميته بوابة فقط "أو خطوة أولى لمشروع" السيطرة العسكرية على جغرافيا المهرة وحضرموت.

وفي معلومة حصل عليها الجنوب اليوم، ولم يسبق أن كشفت من قبل أو تناولتها وسائل إعلام محلية أو خارجية، تؤكد أن مشروع الأنبوب هو مجرد ذريعة فقط لاحتلال محافظتي حضرموت والمهرة وحسب مصادر خاصة يتحفظ الجنوب اليوم على كشف هويتها، وهي مطلة على ملف أنبوب النفط، فإن السعودية بإمكانها أن تضاعف أنبوبها النفطي الممتد إلى البحر الأحمر وبهذا لن تكون بحاجة مد أنبوب إلى البحر العربي، مؤكدة إن إصرار المملكة على مد الأنبوب عبر المهرة هو ذريعة فقط لاحتلال المحافظتين عسكرياً.

مفاوضات ٢٠٠٢ وموقف علي عبدالله صالح

كما يكشف أحد المصادر أن السعودية كانت قد طرحت موضوع الأنبوب ومدته على رؤساء اليمن الجنوبي المتعاقبين قبل الوحدة، من سالم ربيع علي عام ٧٦م، إلى الرئيس علي ناصر محمد عام ٨٢م، وطرح موضوع الخط بعد إعادة إعلان الوحدة، كما طرح الموضوع في ٨٩م و٩٩م أثناء المفاوضات بشأن الحدود، وأعيد طرح الموضوع عام ٢٠٠٢ وحينها وافق علي عبدالله صالح على مد أنبوب نفطي للسعودية عبر حضرموت والمهرة يصل إلى البحر العربي، ويكشف المصدر أيضاً أن هناك وثائق تم العثور عليها تؤكد هذا الحديث وأن هذه الوثائق موجودة اليوم لدى أحد الأجهزة الأمنية في صنعاء، لافتاً أن هذه الوثائق لم يتم نشرها وكشفها حتى الآن للإعلام.

ويكشف المصدر أيضاً أن المشروع تعرقل وتوقف بعد أن وقعت خلافات بين السعودية وعلي عبدالله صالح بشأن ما بعد مد الأنبوب.

مشروع خطة المستشار البريطاني "فيلبي" ١٩٣٥م

اللافت أن موضوع السيطرة على جغرافيا شرق اليمن حتى البحر العربي يعود إلى ما قبل اكتشاف النفط في السعودية، حيث يؤكد المصدر أن السعودية هدفها الرئيسي هو تنفيذ خطة بريطانية صاغها الحاكم الفعلي لنجد والحجاز عام ١٩٣٥م الضابط البريطاني "فيلبي" والذي كان بمنصب مستشار عبدالعزيز بن سعود مؤسس المملكة، وقد قام الضابط "فيلبي" بزيارة كلاً من حضرموت وشبوة وشرق مأرب وشرق الجوف والتقى بأعيان المكلا ولديه كتاب اسمه "بنات سبأ" وحين قدم إلى حضرموت كان معه حماية عسكرية سعودية ولفت المصدر أن ما يحدث اليوم ليس محاولة لمد الأنبوب بل استقطاع نصف الجغرافيا اليمنية من الجهة الشرقية وضماها للأراضي السعودية كي يصبح للسعودية منفذ وشريط ساحلي على البحر العربي، مضيفاً إن على أبناء حضرموت والمهرة أن يدركوا ذلك جيداً.

كما كشف المصدر أن قبائل شمال المهرة في المناطق التي احتلتها السعودية لا تزال تعترف بيمينيتها حتى اليوم مؤكداً أن السعودية ورغم احتلالها لمناطق شمال المهرة وضماها إليها إلا أنها لم تعترف حتى اليوم بقبائل شمال المهرة ولم تمنحهم الجنسية وتتعامل معهم بدونية.

جرحى وقتلى باشتباكات بين مليشيا طارق وأبو العباس بالساحل الغربي

كشفت مصادر خاصة للجنوب اليوم أن اشتباكات اندلعت بين مجندين يتبعون مليشيات طارق صالح وآخرين يتبعون القيادي السلفي "أبو العباس"، سقط على إثرها ٣ قتلى و٦ جرحى.

وقالت المصادر إن قتيلان من مليشيا طارق وآخر من كتائب أبو العباس، وجرح ٦ آخرين من الطرفين، سقطوا أثناء اشتباكات بينهما في حي العروك بمدينة المخا جنوب غرب تعز على الساحل الغربي.

وقالت المصادر إن الاشتباكات بين الطرفين كان سببها نزاع على قطعة أرض يملكها في الأصل مواطن من أبناء المخا يدعى "حسين الحديدي" وكانت قوات طارق قد استولت عليها من قبل، مشيرة إن المعلومات الأولية تتحدث عن محاولة بسط مليشيا أبو العباس على الأرضية بقوة السلاح وأن عناصر من أمن المخا الذين جرى إحلالهم على مدى عام منصرم ويتبعون جميعهم طارق صالح منعت مليشيا أبو العباس من البسط على الأرضية، ما أدى إلى تفجر الموقف بين الطرفين واندلاع مواجهات وحسب المصادر فإن حالة من التوتر تسود المنطقة بين قوات الطرفين.

وكانت الإمارات قد نقلت مليشيا أبو العباس وهي عناصر من السلفية المتشددة التي كانت منتشرة في بعض أجزاء الريف الجنوبي الغربي لتعز ويقودها القيادي السلفي عادل عبده فارح المعروف باسم "أبو العباس"، كانت أبوظبي قد نقلت هذه المليشيات إلى الساحل الغربي إلى جانب قوات طارق صالح، وذلك بعد أن اشتد الصراع بين قوات الإصلاح في تعز وبين مليشيا أبو العباس.

غير أن مصادر خاصة للجنوب اليوم تؤكد أن مليشيا أبو العباس لم تسمح لنفسها بالاندماج كلياً مع مليشيا طارق صالح بسبب اتخاذ أبو العباس خطأ دينياً متشدداً يتعارض مع ما تمارس عناصر طارق صالح من ممارسات معظمها غير أخلاقية وتجاه المجتمع المحلي في المخا والمناطق السكنية المنتشرة على طول الشريط الساحلي.



المستشار "فيلبي" وابن سعود
خطة 1935 بشأن المهرة وحضرموت
الأنبوب مجرد غطاء

الجنوب

وقف احتجاجية لأبناء تريم أمام جامع الحضار

رفضاً للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي

خرج العشرات من أبناء مدينة تريم التاريخية في حضرموت شرق البلاد في وقفة احتجاجية تنديداً بالتطبيع مع الكيان الصهيوني من قبل بعض دول الخليج وتأييد الانتقال المدعوم من الإمارات لذلك

ونظم أبناء تريم بقيادة مجلس الإنقاذ الوطني الجنوبي أمام جامع الحضار الشهير في تريم وقفة احتجاجية بعد صلاة الجمعة أمام جامع الحضار التاريخي ورفعوا شعارات ولافتات نددت بالتطبيع مع الكيان الصهيوني كما أحرقوا العلم الإسرائيلي

وصرح المتحدث باسم مجلس الإنقاذ الجنوبي إنهم خرجوا لتوجيه رسالة لمن وصفها بـ"دول العدوان السعودي الإماراتي" في إشارة إلى التحالف، مفادها أن أبناء حضرموت يؤكدون رفضهم لإعادة توطين الوجود

الإسرائيلي وشرعته على أرض فلسطين، بالإضافة إلى التأكيد على رفض أبناء حضرموت لمشاريع التطبيع وحياتة القضية الفلسطينية

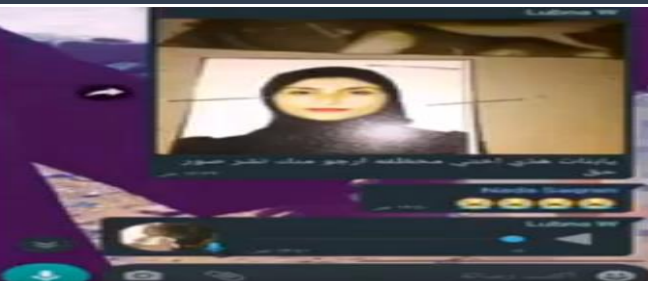
كما استنكر المحتجون تأييد قيادات بالمجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات التطبيع مع إسرائيل وترحيب بعض قياداته بإقامة علاقات مع الكيان الصهيوني بذريعة السلام



اختفاء فتاة أخرى في عدن تدعى "ولاء" وشقيقتها تبعث برسالة صوتية

أكدت مصادر خاصة للجنوب اليوم في مدينة عدن أن فتاة أخرى تدعى ولاء اختفت بعد خروجها من منزلها وفيما لا يزال مصير الفتاة "عبير" مجهولاً حتى اللحظة ولم يعرف مصيرها بعد اختفائها قبل يومين، تعرضت فتاة أخرى تدعى "ولاء" للاختطاف بعد أن خرجت عصر الجمعة من منزلها بحي القاهرة، لكنها لم تعد حتى الآن وحصل الجنوب اليوم على مقطع صوتي لشقيقة الفتاة ولاء وهي تشرح ما حدث لشقيقتها، حيث قالت إنها بعد مدة من اختفائها تلقت رسالة من هاتف "ولاء" كتب فيها الخاطفون أنهم قتلوها وأحرقوها، ولم ترد أي معلومات أو تفاصيل أخرى

وتعيش مدينة عدن حالة من الانهيار الأمني وانتشار العصابات المسلحة المحمية من قيادات موالية للتحالف السعودي الإماراتي وتشهد معظم المناطق الجنوبية التي يسيطر عليها التحالف، انعكاساً لحالة الصراع السياسي والعسكري بين الفصائل الموالية للتحالف بين الموالين للسعودية والموالين للإمارات، على الحالة الأمنية والمعيشية التي تمس بشكل رئيسي المواطنين الأبرياء



تقرير: فيما عدن تعج بالفوضى الدموية.. صنعاء تنهي أسرع

قضية جنائية

أصدرت المحكمة الابتدائية الشرقية بالعاصمة صنعاء حكماً قضي بإعدام خمسة أشخاص مدانين بقضية تعذيب وقتل الشاب عبدالله الأغبري وصدر الحكم بإعدام كلاً من عبدالله السباعي ووليد العامري ومحمد الحميدي ودليل شعوي ومنيف مغلس رمية بالرصاص ومصادرة المضبوطات وإلزام الجناة بدفع مبلغ ٤٠٠ ألف ريال مخاسير أولياء الدم في التقاضي

وبالنسبة للمتهم السادس عبدالله القدسي فقد قضى منطوق الحكم بسجنه لمدة عامين وأقرت المحكمة فصل الدعاوى القضائية ضد المتهمين عدنان السباعي وصادق السباعي ومحاکمتهم في رد مستقل بعد انتهاء فترة النشر، حيث سيتم محاكمتهم غيابياً كونهما فارين من وجه العدالة واعتبر مراقبون إن سرعة صدور الحكم في قضية مقتل الأغبري، يعد إنجازاً أمنياً وقضائياً جديداً بحسب لسلطة الحوثيين في صنعاء خاصة وأن هذه القضية هي أول قضية جنائية يتم إنهاء ملفها النيابة والقضائي بهذه السرعة في تاريخ القضاء اليمني

<<عدن المحررة>> ماذا عن مدينة الفوضى الدموية في الوقت ذاته لفت المراقبون إلى أنه وبالقدر الذي يشعر فيه المجتمع اليمني بالارتياح إزاء التطور الكبير الذي يشهده الجهاز الأمني والقضائي والاستقرار الأمني في مناطق سيطرة الحوثيين، إلا أن قلوب اليمنيين لا تزال تبكي كل يوم بسبب ما يحدث في المناطق الجنوبية من انهيار للأوضاع وانفلات أمني مريع وارتفاع وتيرة الاختطافات والاعتقالات

وذكر المراقبون ما حدث مؤخراً في عدن من جرائم اختطاف للفتيات من وسط شوارع عدن في وضح النهار واقتيادهن إلى مناطق مجهولة أو معروفة منها فنادق لاغتصابهن ثم رميهن في أي شارع أو اغتصابهن ثم قتلهن

وشهدت عدن تحديداً انتشاراً لافتاً لجرائم اختطاف النساء والفتيات والصبيان، ففي يناير الماضي اختفت الفتاة شريفة محمد حميد من منطقة دار سعد تبلغ من العمر ١٣ عاماً، وكشفت مصادر خاصة في حينه إن الأهالي في تلك الفترة كشفوا عن اختفاء ٤ فتيات أخريات في يناير والأشهر الأخيرة التي سبقتها، وفي مديرية دار سعد أيضاً، ورغم إلقاء القبض على المتورطين باختطاف شريفة إلا أن والدتها أكدت أنه تم الإفراج عنهم جميعاً "بوساطات من فوق" حسب تعبيرها الشرطة في خدمة الإرهاب

واستمرت جرائم استهداف الأبرياء والمدنيين أثناء الصراعات الدموية بين فصائل التحالف بعدن حتى اليوم، فمن اعتقالات تطل أشخاص بعيدين كل البعد عن الصراع الدائر، إلى اختطاف أطفال أو شباب ومن ثم العثور عليهم مقتولين، إلى نهب محلات ذهب وصرافة، وصولاً إلى عودة موجة اختطاف واغتصاب الفتيات في عدن من جديد، حيث شهدت المدينة خلال اليومين الماضيين اختطاف فتاتين خلال أقل من ٤٨ ساعة فقط، الأولى في مديرية المنصورة وتدعى عبير وعملها بحوالي العشرينات، والثانية في مديرية دار سعد حيث اختطفت فتاة أخرى تدعى ولاء، وكالعادة لم تفعل أجهزة أمن عدن أي شيء في ظل اتهامات المواطنين لعناصر أمن عدن الموالين للإمارات بأنهم يتعاونون بحوب مخدرة وكحوليات طوال الوقت

بل إن الأمر وصل حسب المواطنين إلى أن تعمل بعض فصائل الأمن بعدن على طمس الأدلة وإخفائها كي لا يتم استخدامها لكشف هوية الجناة كما حدث مع صاحب أحد المتاجر بعدن مؤخراً والذي تعرض لمداومة أمنية بهدف حذف التسجيلات الخاصة بكاميرا المراقبة التي التقطت قيام مجموعة من المسلحين بارتكاب إحدى الجرائم بالقرب من المتجر

صناعة الإرهاب والفوضى المنظمة ويوجه مراقبون أصابع الاتهام فيما يحدث بعدن إلى كلاً من قيادة التحالف السعودي الإماراتي وحكومة هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات، بوصفهم أدوات لتنفيذ ما كشفت عنه وزيرة الخارجية الأمريكية بعهد أوباما، هيلاري كلينتون، صاحبة مصطلح الشرق الأوسط الجديد، والذي كشفته وتأنق استخبارية غربية بانه مشروع فوضى خلاقة في المنطقة لإعادة ترتيبها وتقسيمها من جديد بما يعزز من المصالح الأمريكية الإسرائيلية المشتركة، وهو الحال ذاته مع أبناء عدن والناشطين بمواقع التواصل الاجتماعي الذين يحملون الجميع مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في عدن والتي يصفونها بـ"الصراع السياسي الدموي" والذي يذهب ضحيته المواطن، ولكنهم جميعاً يتفقون إن عدم تدارك الأمر من الآن فإن الأمور لن تقف عند هذا الحد، لافتين إلى أن ما تريده عدن هو ثورة تجتث التحالف السعودي الإماراتي إفشال لملمس.. لكن لمصلحة من؟

في حين ترى بعض الأطراف في عدن أن ما يحدث هو عمل منظم ومخطط وهدفه إفشال محافظ عدن احمد لملمس، لكن الجهة التي تقف خلف هذا العمل لم يتفق بشأنها بعض المراقبين للوضع فالبعض يرى أن فصيلاً من الانتقالي يسعى لإفشال لملمس رغم كونه قيادياً بالمجلس الانتقالي إلا أن ذلك يأتي في إطار الصراع المناطقي فيما بين فصائل الانتقالي وقياداته، فيما يرى آخرون إن خلايا إرهابية تابعة للإصلاح هي من تقف خلف ما يحدث بهدف إفشال لملمس وإثبات أن اتفاق الرياض فشل ويجب أن تتوقف المفاوضات بشأنه في الرياض



عدن مدينة منكوبة تستوطنها العصابات المسلحة

وتضاعف أوجاعها

حالة حرب غير معلنة تفرضها المليشيات المسلحة المتعددة الولاعات والانتماءات في مدينة عدن، فالمدينة المكتظة بالسكان التي كانت رمزاً للمدينة في الجنوب، أضحت مستوطنة للمليشيات والعصابات المسلحة تشاركهم في استيطان عدن وإرهاب أهلها قوات الواجب السعودي التي تتواجد بالآلاف منذ قرابة العام ولم تقم بأي واجب أمني في المدينة وعلى عكس المهام الأمنية للجهات الأمنية في العالم اجمع كما هو معتاد، تمارس الجهات المخولة بحفظ الأمن والاستقرار وحماية السكان من المخاطر سياسة الترهيب المتعمدة الموجهة ضد سكان المدينة البسطاء الذين صاروا يعيشون حياة المخاطر، فتضيف تلك المليشيات رزقهم وتنتهك حقوقهم وتستلب ممتلكاتهم وارضيتهم وتدهم منازلهم في دجى الليل ووضوح النهار دون رادع او وازع ديني او أخلاقي أو إنساني خلال الأسابيع الماضية تصاعد الانفلات الأمني الى أعلى المستويات ، فارتفع ضحايا الاغتيالات وتنامت ظاهرة السرقة بالإكراه وأضحت ظاهرة السطو على ممتلكات المواطنين ظاهرة متكررة أطرافها عصابات مسلحة تنتمي للمجلس الانتقالي الجنوبي ، وما كان متوقفاً أن يطال التفلت الأمني المهول في عدن الأطفال الأبرياء والفتيات والنساء ، وفي الوقت الذي أكتفت قوات محسوبة على المجلس الانتقالي برفع الحواجز من أمام مؤسسات الدولة في محاولة إيحائية منها بضبط الأمن وتحقيق الاستقرار المفقود وإعادة السكنة العامة للسكان المستلبة من مليشيات قدمت من خارج مدينة عدن منذ سنوات ، تزايدت ظاهرة اختطاف الفتيات والأطفال من شوارع المدينة مؤخراً لتثير الرعب في نفوس أكثر من مليون نسمة يسكنون مدينة عدن ، كما أصبحت الانتهاكات العنصرية المقيتة الموجهة ضد أبناء المحافظات الشمالية والتي طالت النازحين من الساحل الغربي نشاط يومي من قبل مليشيات موالية للإمارات ادارت ظهرها لمطالب سكان عدن بوقف الانفلات الأمني ، واتجهت نحو ممارسة أنشطة استفزازية وانتهازية تتم عن ثقافة دخيلة على مدينة عدن . التي كانت منذ عقود زمنية مدينة حاضنة لكل اليمنيين يؤمن أهلها بالتعايش ويحبون السلام بالأمس تداول ناشطين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة امرأة عدنفة مختومة بالدموع، أبكت فيها عدن ونعت حالها وكشفت عن جسامه الضرر النفسي والمادي الذي الحقته العصابات المسلحة بسكان المدينة، ولكن لم يستقبل أحد من المعنيين بحماية عدن من العبث رسالتها التي عبرت عن أوجاع العدنيين وآتاهم غير المسموعة ، فتساءلت من المسنول عن جرائم الاختطاف التي طالت الفتيات والأطفال والرجال ، ونادت ما تبقى من ضمائر حية لدى اطراف الصراع في عدن ان تصحو وان تقوم بوقف الإرهاب الموجه ضد سكان المدينة ، ولكن رسائلها لن تجد إجابة كون من يمارس الجريمة ينفذ توجيهات أعداء عدن السريين ، فعدن المدينة المسالمة تواجه حرب انتقامية سرية لصالح قوى خارجية لو أتيح لها الفرصة لا نهت عدن من الخارطة ، ولعل ما يحدث منذ سنوات من عبث في عدن وتدمير ممنهج لميناء عدن وضرب لبينة الاعمال فيها كفيل بالكشف عن الهدف والأسباب الخفية لتلك القوي التي صنعت ايادي الشر ووجهتها لتنفيذ مسلسل التدمير في المدينة

العديد من الحوادث التي تشهدها المدينة، كالاختطافات وجرائم الاغتصاب والسطو المسلح تكشف عن وجود مخطط تحريبي يهدف إلى افراغ عدن من سكانها، فعشرات الآلاف من الجنود الذين يجوبون شوارع المدينة ليل نهار ضاعفوا اوجاع عدن وتركوا أهلها يواجهون تلك الأوجاع المصطنعة ، قبل أيام قلائل اختفت فتاة في العشرين من عمرها في احدى شوارع المنصورة بعدن ، وأبلغت أهلها الجهات المعنية بحماية السكان فسارع الأخرى للتوصل عن مهامها وقيدت جريمة الاختطاف ضد مجهول ،واليوم اختفى الطفل أمير فارح محمد علي الناصري البالغ من العمر ١٣ عاما في حي أنما الجديد، وكما اعتاد الناس أن يلجأوا للشرطة في مثل هذه الحوادث أبلغت أسرة الطفل الشرطة وطالبت باتخاذ الإجراءات الكفيلة بالكشف عن مصيره ولكن دون جدوى . وعلى نفس المنوال يؤول مصير العشرات من جرائم الاختطاف والنهب والقتل إلى المجهول



مدير أمن أبين الكازمي يطلق تهديدات واضحة ضد السعودية والإمارات

هدد مدير أمن أبين أبو مشعل الكازمي من وصفها بالدول الصغرى، في إشارة لدول التحالف "السعودية والإمارات" بأنه سيتم تمرير أنوفها في أرض الوطن وفي أرض أبين مثلما مرغت أنف بريطانيا العظمى بعد ثورة ١٤ أكتوبر وقال الكازمي في خطاب ميداني أمام جمع من الأمنيين في أبين، بمناسبة ذكرى ثورة ١٤ أكتوبر الـ٥٧، إنهم في خضم الاحتفال بأعياد ثورة ١٤ أكتوبر التي حطمت أحلام بريطانيا العظمى، وأضاف "ونقول للدول الصغرى الطامعة في هذا البلد ستتخطم أحلامكم مثلما تحطمت أحلام بريطانيا على أرض هذا الوطن وعلى أرض محافظة أبين وستمرغ أنوفكم وأنوف عملائكم وكل من يريد لهذا البلد أن يعيش تحت الوصاية أو الإذلال"، مؤكداً بأن ذلك لن يحدث مادام وفيهم دم وقلب ينبض وما داموا على قيد الحياة وأكد الكازمي مكرراً تهديداته بالقول "اليوم نكرر ونوصل صوتنا لكل الدول أنها لن تنال من هذا الوطن ولن تأخذ منه إلا بما يريد أبناءه مهما انجر الآخرون ومهما باعوا أوطانهم فلن يتم أي أمر إلا بما يريد هذا الشعب وتحت "حماية قواته العسكرية والأمنية". ويعد هذا أبرز تهديد يطلقه قائد أمني بحكومة هادي في المناطق الجنوبية التي يسيطر عليها التحالف السعودي الإماراتي وتشهد أبين منذ أشهر توترات عسكرية بين قوات هادي المحسوبة على حزب الإصلاح المدعوم من تركيا وقطر، وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي الموالية للإمارات والمدعومة من السعودية



حقيقة محاولة اغتيال أبو همام اليافعي

كشف مصدر خاص للجنوب اليوم عن حقيقة محاولة اغتيال أبو همام اليافعي القيادي بالمقاومة الجنوبية مساء أمس الجمعة ونفى المصدر صحة الأنباء التي تداولتها بعض وسائل الإعلام بشأن محاولة اغتيال اليافعي ونجاته من تلك المحاولة، وقال المصدر إن ما حدث هو احتراق للطعم العسكري التابع لأبو همام أثناء ما كان متوقفاً جوار مكان تواجد اليافعي في منطقة العمري بيافع وأضاف المصدر إن سبب احتراق الطعم وجود كميات من البترول على متن الطعم الذي كان يعلب مجموعة من الأطفال بجواره ولديهم لاعة كانوا يحرقون بها بعض الكراتين بهدف اللعب غير أن النار وصلت إلى الفرش الموضوع بصندوق الطعم الخلفي ما أدى إلى اشتعاله بسرعة حتى وصلت النار إلى كمية البترول التي كانت على نفس الطعم



صراع المصالح بين الإصلاح وجمال هادي يطال قطاعات النفط في شبوة

صراع مصالح جديد تصاعد بين محافظ شبوة الموالي للإصلاح محمد صالح بن عديو وبين وزارة النفط التابعة لهادي ، فبن عديو يقف في شبوة خط الدفاع الأول عن مصالح الجنرال علي محسن الأحمر وكذلك قيادة حزب الإصلاح في المحافظة ، وعلى إثر صراع مراكز وقوي النفوذ في شبوة ، وجه محافظ شبوة الموالي للإصلاح محمد بن عديو، اليوم ، بإيقاف العمل في قطاع النفط بموقع عياد مديرية جردان على خلفية قضايا فساد، ما أدى بقطاع العقلة (OMV) إلى توقف ضخ النفط لشركات وشركة صافر.

وجاء قرار بن عديو بتوجيهات من الجنرال علي محسن الأحمر الذي يسيطر على عدد من قطاعات النفط في شبوة وحضرموت عبر قيادات عسكرية موالية له ، وبرر بن عديو القرار أمام الرأي العام بأن الشركة الوطنية للاستثمارات النفطية والمعدنية (وايكم) التي تعد من الشركات الموالية لحكومة هادي ولاعلاقة لها بالحوثيين بأنها تتعامل مع الحوثيين في صنعاء وقامت بتوظيف أولاد المسؤولين في الشركة والمقربين منهم ، وهو مبرر سرعان ما انكشف وسقط في وحل صراع المصالح بين اطراف موالية لحكومة هادي جمعتها المصالح في شبوة ويسعى بن عديو إلى إخوة قطاعات النفط في شبوة تنفيذا لتوجيهات الإصلاح ، وفي المقابل يعمل على إقصاء أبناء شبوة من التوظيف في القطاعات النفطية بالمحافظة وتفيد المصادر أن شركة الاستثمارات النفطية الحكومية تدير أربعة قطاعات نفطية في شبوة ممثلة بقطاع واحد وقطاع خمسة وقطاع أربعة في جردان وقطاعين في عسيلان ، بالإضافة إلى الأنبوب وميناء النشيمة النفطي ، وتعاني من قضايا فساد إداري ومالي ذات ارتباط بقيادات في حكومة هادي وتخضع لوصاية جلال هادي وتاجر النفط الإخواني احمد العيسى.

وكان عدد من المقاولين لدى شركة وايم قد نفذوا قبل أيام وقفة احتجاجية أمام قطاع النفط مطالبين بمستحققاتهم المالية.

ويأتي صراع المصالح أن بن عديو يعمل على تمكين حزب الإصلاح على السيطرة على القطاعات النفطية في شبوة، وهو ما يتصادم مع مصالح قيادات كبيرة مقربة من هادي ، فسعى إلى اتهام الشركة بالولاء للحوثيين والتعاون معهم للضغط على قيادة الشركة بالضغط وتسليم حصص من الإيرادات من الوظائف للإصلاح.

وقالت المصادر أن الصراع احتدم بين الطرفين على خلفية ترتيبات إخوانية لتصفية الشركة وتسليم منشاتها وأصولها لشركة النفط شبوة الخاضعة للإصلاح مقابل سبعة مليون دولار أو إبقاءها بشرط عمل تطوير لها و عملوا خطة تطوير بسبعين مليون دولار رغم أنها لا تحتاج أكثر من عشرة مليون لتطوير حقولها وصيانة منشاته.

توقيع بيان مشترك في أول رحلة من إسرائيل إلى البحرين

كشفت وسائل إعلام عبرية، مساء الجمعة، تفاصيل البيان المشترك الذي تعتمده البحرين و"إسرائيل" الإعلان عنه غداً الأحد.

يأتي ذلك بالتزامن مع وصول أول رحلة تجارية من "إسرائيل" إلى المنامة والتي تضم وفداً رسمياً إسرائيلياً وأمريكياً.

وذكر موقع واللا عبري أن مسؤولين إسرائيليين أكدوا أن البيان المشترك بين الجانبين يتكون من صفتين، "وسيكون اتفاقاً مبدئياً يمثل خطوة على طريق "إعلان السلام الشامل

وقال مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى: "الهدف الأساسي من البيان المشترك، هو البدء في تنفيذ إعلان السلام" الذي أصدره البيت الأبيض، إضافة إلى تحديد المبادئ العامة للعلاقات بين الدولتين

وأوضح في حديث لموقع واللا عبري أن "الإعلان المشترك سيكون الإطار الذي سيتم بموجبه توقيع سلسلة من الاتفاقيات في مختلف المجالات"، مؤكداً أنه "سيحتوي على عدم اتخاذ الدولتين أي إجراءات عدائية ضد بعضهما البعض، والعمل على منع الأعمال العدائية من قبل طرف ثالث

وبحسب الموقع عبري، فإن البيان سيحدد المجالات التي سيتم توقيع الاتفاقيات بشأنها، مثل الاستثمار، والطيران المدني، والسياحة والتجارة، والعلوم والتكنولوجيا، والبيئة، والاتصالات، والبريد، والصحة، والزراعة والمياه والطاقة، والتعاون القانوني

وأشار الموقع إلى أنه لم يتم تحديد أي من أعضاء الوفد الإسرائيلي، الذي سيصل إلى البحرين يوم الأحد، ليوقع على "الإعلان المشترك"، مؤكداً أن مستوى تمثيل الوفد الإسرائيلي سيكون أقل سياسياً من الوفد الذي زار الإمارات

وفي ذات السياق، أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أن وفداً أمريكياً إسرائيلياً سيجري أول رحلة تجارية مباشرة من "إسرائيل" إلى البحرين

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية، في بيان لها الجمعة، إن وزير الخزانة ستيفن منوتشين سيرأس وفداً أمريكياً يزور "إسرائيل" والبحرين والإمارات بين ١٧ و ٢٠ الجاري

وأوضحت أن الزيارة تأتي دعماً للاتفاق الذي وقعه البحرين والإمارات مع "إسرائيل" في البيت الأبيض لتطبيع العلاقات برعاية أمريكية

وبحسب البيان سينضم الوزير منوتشين والوفد الأمريكي إلى المسؤولين الإسرائيليين في أول رحلة تجارية مباشرة من "إسرائيل" إلى البحرين

وستغادر الرحلة من تل أبيب وتصل المنامة، حيث سيشارك الوفدان الأمريكي والإسرائيلي في اجتماعات مع كبار المسؤولين البحرينيين

وتأتي الزيارة بعد شهر من توقيع الإمارات والبحرين على اتفاقين لتطبيع العلاقات مع "إسرائيل" في العاصمة الأمريكية واشنطن

وقوبلت هذه الخطوة بتنديد واسع، واعتبرته الفصائل والقيادة الفلسطينية "خيانة" وطعنة في ظهر الشعب الفلسطيني

وترفض القيادة الفلسطينية أي تطبيع للعلاقات بين "إسرائيل" والدول العربية قبل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي المحتلة عام ١٩٦٧

